

040 درس التفسير - سورة النساء 21 - 32

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اخواني السنة الماضية كان الكلام حول بداية سورة النساء الربع الاول منها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - [00:00:34](#)

من نفس واحدة وخلق منها زوجها هذا نداء لكل الناس. المسلم والكافر البري والفاجر اتقوا الله قد تكون يا اخوان اذا اظيقت الى الله عز وجل او اذا الى غيره فما المراد بها - [00:00:59](#)

الشيخ فيصل. ها فيصل انا اذا غضبت الى الله فهي نجر بينها وبين عذاب الله وقاية في امثال عمره واجتناب نواهيته ذكرت فيها عدة تعاريف للسلف لكن هذا التعريف ينتظم هذه التعريف - [00:01:23](#)

وان اضيفت الى غيره عز وجل ما يبي حسب ما تضاف اليه تقول نار ليت عند الكافرين كيف تتقون ان كبرتم يوما يجعلون الشيب الى اخره الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الاسم اصولها فيصل يدل على ماذا - [00:01:45](#)

يدل على اتقوا الله لماذا؟ لانه خلقكم من نفسي واحد وخلق منها زوجها وزوجنا هي حواء وقد خلقت من ابن ادم كان من ضلعه ايسر والله اعلم وكونه خلق منها من هنا - [00:02:11](#)

واضح في هذا المعنى ايات عديدة مثل قوله تعالى نعم وجعل منها زوجها ليسكن اليها واذا خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها في سورة الزمر وهذا يدل على مذهب اليه الجمهور. جماهير اهل العلم - [00:02:39](#)

من ان حوا خلقت من ادم منهما رجالا كثيرا ونساء اي نساء كثيرات. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام فيصل يسألون بالله وبالرحمن الثاني بقراءة النص والارحام ما يعني - [00:03:04](#)

اتقوا ارحام ان تقطعوها ان الله كان عليكم رقيبا. واذا كان رقيبا عليكم فراقبوه انتم في السر وفي الاعلان واعطيت اموالهم اليتيم من هم نعم من مات ابوه ولم يبلغ - [00:03:32](#)

ان الله كان عليكم رقيبا افيه الحث على مراقبة عز وجل وانه رقيب على عباده عالم بهم مضطرب عليهم واتوا اليتامى كنا اليتيم من مات ولده ولم يبلغ اموالهم اليتيم يملك يا فيصل - [00:03:58](#)

وبالتالي هل تجب الزكاة في ماله؟ نعم. لانه يملك واجاب الزكاة في مال اليتيم ليس من باب التكليف يا اخوان هو ليس مكلفا ولكنه من باب ربط الاحكام بايش باسبابها وسبب الزكاة ممكن النصاب. ولديه نصاب فوجبت الزكاة في ماله - [00:04:26](#)

ولا تتبدل الخبيث بطيب الخبيث كل مال الحرام فهو خبيث وقد يكون خبيث حسا فيأخذ الهزيل من مواشيه ويستدلها بطيب من مواشي اليتيم لو كان حبا والحب الائم نعم وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى - [00:04:48](#)

فقعوا ما طاب لكم من النساء يا اخوان ان خفتم الا حقها اي نعم ان خفتم في اليتيم ان لا تطوها حقها كان لا يرون للصغير واليتيم الجالية حقا. فكان ربما اخذ مالها وتزوجها بلا مهر او بمهر ضئيل - [00:05:20](#)

او عضلة لا تزوج. قال الله تعالى ان خفتم في حق هؤلاء فالنساء غيرهن كثير فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث وربيع. وفي قوله ما طاب اشارة الى امر مهم في النكاح - [00:05:45](#)

النكاح الطيبة. نعم نكاح الطيبة المرأة الطيبة كما قال صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين فان خفتم الا تهدلوا فواحدة ختم لا

تعدله في ماذا بالمال في المال وفي المبيت ايضا - [00:06:06](#)

اذا خشي ان لا يعدل فليتزوج واحدة. هو يترك لك ثنتين وثلاث ولا اربع كيف نجمع بين هذه الالية فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وبين قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء - [00:06:32](#)

تستطيع في ميل القلب؟ اي نعم لن تستطيعوا في ميل القادم وما هو ليس بيد صاحبه. واما هنا فالمراد به النفقة في الاموال العدل في المبيت وما اشبه ذلك وذلك ادنى اقرب الا تعود يعني تجوع - [00:06:53](#)

الصداق من كل من يا ناصر كل المرة. المرة كما قال النساء صدقاتهن. صدقاتهن نحلة نحلة اي؟ عطية طيبة بها نفوسكم هنيئا اذا تنازلت عن شيء فخذوه وكلوه هنيئا مريضا - [00:07:14](#)

ولا تنسوا في اموالكم التي شاء الله لكم قيام من السفهاء هنا من هم يا رسول الله؟ السفيه هو من لا يحسن التصرف في المال؟ اي نعم واماوالمهم قيل ان الاموال يراد بها اموال اليتامى زين اموالهم جميل - [00:07:41](#)

اذا لا تطوي يتامى اموالهم اذا كنتم اولياء عليهم ولا تعطوهم اموالكم اذا كانوا من اولادكم والسفه يكون في ماذا الا يحسن التصرف في المال لو في غيره؟ يكون في الاعمال ايضا؟ يكون في الاعمال ايضا - [00:08:03](#)

كما قال عن ابراهيم عليه السلام الا منسى فيها نفسه اذا كانت الاموال اليتامى فلماذا خاطبهم وكأنها اموالهم مقام الغير مقام النشر. اقام الغير مقام النفس. وهذا يكره في القرآن يا اخوان - [00:08:21](#)

وارزقوه فيها واكسوهم عقولهم قولنا معروفا يعني اذا نشرتهم امواتهم فخطبوهم بكلام حسن وقول طيب مقبول هنا فارزقوهم فيها وقال في الالية ابعدها مما قل منها او كثر؟ لا اله الا الذي فارزقوهم منه واذا حضر ارزقهم منه ما الفرق - [00:08:50](#)

يعني ان اليتيم لا يعطى من رأس المال؟ اي نعم لا يعطى من رأس المال وانما يعطى من كسب ماله رأس المال لان المال يقسم الان نعم نعم يا احمد - [00:09:28](#)

ابتلوا اليتامى ابتلوا ما نبتله المراد بن رشد احمد كل شيء بايش؟ بحسبه. اذا كان حسن التصرف حقيقة يعني ربما يشمل الانواع الرز في المال معرفة الاكفاء اربط في الدين اللي استقام فيه - [00:09:53](#)

الصالح في احمد شرط دفع ما له اليه اي نعم البلوغ والرشد دليل بلغوا النكاح طيب اختبار اليتيم كيف يكون اختباره يا احمد ماذا يعمل بي؟ وان كانت امرأة في امور البيت وامور النساء - [00:10:27](#)

ولا تكونها اسرافا وبدارا ان يكبروا يعني تأكلهم مبادرين ان يكبروا فيأخذوها منكم ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل المعروف. الامر هنا يا احمد فليستعفف او فليأكل بالمعروف ماذا يستفاد منه - [00:11:26](#)

فالواجب يجب ان اعمال اليتيم ولا اكل منه والثاني للاباحة لا بأس ان يأكل لكن يأكل بقدر حاجته اول اقل كما يقول الفقهاء من حاجته واسرته مجانا ولو ايسر هل يتعين عليه الرد ما اكلها - [00:11:46](#)

ايه ده فإذا دفعتم به ايمان فأشهدوا عليهم يعني اشهدوا عليهم من الدفع وكم في الله حسيبا يحاسب ويراقب سبحانه وبحمده شيخ إبراهيم محمد نعم للرجال نصيب ما ترك الوالد ولا يقربون - [00:12:06](#)

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان ولا قوم هذا مجمل اين جاء تفصيله في الايات التي بعد ايات المواريث مما قل منه او كثر لماذا ذكر هنا الكثير لانهم في الجاهلية كان اذا كانت الميراث كثيرا - [00:12:52](#)

هم ما يعطونه منه شيئا عفوا اذا كان المعطي ايش كثير من الاقاليم اما كثير فقد يعطونهم منه شيئا نصيبا مفروضا اي نعم من المفروض يعني واجبا او مقدرنا من الله عز وجل - [00:13:18](#)

واذا حاضوا القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه واكسوهم واقول لهم قولنا المعروفة هذا الرزق لمن حضر القسمة ما حكمه مسعد وهذا فانكيل واجب فلا يمسخا ولكن الاظهر انه مستحب وانهم يعطونهم شيئا من المال لتعلقوا نفوسهم بذلك

المال - [00:13:50](#)

والاخوان الذين تركوا من خلفهم ذرية ضعافا. هذا تذكير للاولياء بحال اولادهم وانكم ان ظلمتم هؤلاء واكلمتم مالكم مالهم فربما

نسلطها على اولادكم من اكل الاموات وفيها فائدة يا اخوان سلوكية تربوية ما هي - [00:14:33](#)

النظر الى عواقب الامور. النظر الى عواقب الامور وانا انسان يتقي ربه ولا يؤذي احدا ولا يتسلط على احد وانه ينفع على ذلك ربما يسلط عليه من؟ من يريد ظلما انما يكون في بطونهم نارا وهذا من اشد العقوبات - [00:15:06](#)

السين هنا ها يا اخوان نعم سين التنفيس وسوف للتسوية تتفقان في معنى وتختلفان في اخر يتفقان في ان كلا منهما يدل على تحقق هذا الامر لكن يختلفان في ماذا - [00:15:48](#)

في القرب فالسين تدل على وسوف تدل على شئ من البعد ثم قال يوصيكم الله في اولادكم. يقول العلماء الله تعالى ارحم بالاولاد من ابائهم وبالاباء من اولادهم. بل ومن الانسان - [00:16:19](#)

هذي في نفسه نعم عليه محمد يوصيكم الله في آياتكم هذا يدل على انه تعالى ارحم بالاولاد ممن من ابائهم آآ انا وتعالى ارحم بالاباء من ابائهم جميل وارحم بالانسان من نفسه - [00:16:41](#)

يوصيكم الله في اذكم للذكر مثل حظ الانثيين. اللام هنا يا شيخنا اصلا ماذا تفيد التمريك. تمليك وبالتالي هل العبد يرث؟ لا يرث. لا يرث. لماذا؟ لانه لا يملك وقد قال صلى الله عليه وسلم من باع اعد له مال فماله لتباعه - [00:17:21](#)

على انه نعم عفوا قال صلى الله عليه وسلم نعم من باعد له مال فما له الذي دل على ان لانه ما يملك وان ماله الذي كان ينسب اليه لسيدته - [00:17:46](#)

ذكر في هذه الاية الابية الاولى المتوفى كم هم يا اخوان سكرها فيها شوي. شلون؟ المتوفى كم عدده؟ ها واحد والاثنين ولا ثلاثة ولا اكثر متوفى واحد واحد يا اخوان - [00:18:05](#)

وقد ذكر الله تعالى فروعها وايش؟ واصولا واصولا. فهذه الاية فيها ذكر لميراث الفروع والاصول ولنبدا بالفروع اولا اذا كان لها اولاد مختلطين ذكور وانا فما الحكم؟ فلذكر ان كان اذا كان له اناث فان كانت واحدة فلها نصف الاية وان كن ثلاثا فاكثر فلهن - [00:18:33](#)

ثلاثان بنص الاية. وان كن اثنتين الثلث. نعم وان كنا اثنتين فليلهما ثلث الثلثان وادلة ذلك ثلثان وادلة ذلك قياس قياس مع الاخوات وقوله ان كانت واحدة فلها النصف. وقوله للذكر مثل حظ. الانثيين فان نصيبا واحدا مع اخيها ثلث - [00:19:02](#)

فالنصيب الاثنتين اذا ماذا؟ نعم الثلثان وايضا قضية بنات سعد بن الربيع رضي الله عنه وارضاه اذا اه قوله فيكون نساء فوق اثنتين. ما فائدة فوقية هنا ها محمد. استمرارية - [00:19:36](#)

ثلاثة وخمسة وعشر الى اخره وهذا الاقرب خلافا لمن قال انها زائدة في الابوين يا اخوان مع الاولاد كم ياخذون؟ نعم السدس لكل واحد منهما ولا بويه لكل واحد من سنس - [00:20:04](#)

مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه ماذا عن امه فان كان له اخوة فدي امه سدس. اذا من الذي يحجب الام من الثلث الى السدس؟ الولد - [00:20:29](#)

الولد فرع الوالد الاخوة اذا كانوا جمعا اقل جمع الفرائض؟ اثنين. خلاف ابن عباس رضي الله عنه وارضاه والاثنتان جمع نعم في النحويين المتنى لكنها تدل على منهج جمع كما قال تعالى - [00:20:50](#)

الى ان قال خصمان بعضنا بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشتطروا واهدنا سواء هذا اني خصمان ايش اختصموا ياخرى اختصموا في ربهم هذا يدل على الجمع وقعت فيها بقى معدودة يا اخوان - [00:21:17](#)

معروفة وهي اطلاق الجمع على الايش؟ على اذا كان الاخوة محجوبين بالاب فهل يحجبون نعم اختلفي ومشهور انهم يحجبون حتى ولو كانوا نعم حتى ولو كانوا محجوبين من بعد وصية يوصي بها كيف تقسم التركة يا اخوان؟ ما يجيب - [00:21:56](#)

يعني عندما يموت ميت كيف تقسم مواده احمد الدين يخرج الدين. اخرج الدين. ثم رقم اثنين الوصية. تخرج ايضا ثم اصحاب قبل ذلك احمد انت قلت اول شئ التجهيز الثاني الدين والتجهيز طبعا يعني الدين ثم الوصية ثم - [00:22:40](#)

اصحاب الفرصة. ايه نعم طيب الاية من بعد وصية يوصي بها اوتيه يوصي بهوده قدم الوصية لا ما الدليل له ان يطالب واما الوصية

فلا والدين اكد لان نفس الميت مرهونة بدينه. معلقة بدينه. خلاف الوصية وصية تبرأت تعتبر - [00:23:19](#)

ابائكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً. انا فعلاً سواء في الميراث او في غير وهذا يعني آآ قطع للطريق على ما يعترض على قسمة الفرائض فيقول الاباء حق. لان الاب كذا وكذا او لابن احق لانه كذا وكذا. قال الله عز وجل لا تدرون ايهم اقرب لكم - [00:23:51](#)

نفع. نفعاً ثم قال فريضة من الله. ماذا يستفاد من قوله من الله تعظيم هذا الامر لا يجوز لاحد بحال من الاحوال ان يخالفه. ولا ان يعترض عليه. ان الله كان عليماً حكيماً. علمه تعالى - [00:24:19](#)

لا لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان في كتاب لا يضل ربي ولا يظلم. لا يضل يجهل ولا ينسى نسيان المعروف كان عالماً حكيماً وحكيماً احتمال ان يكون مشتق من ايش؟ ما الحاكم فهو حاكم سبحانه وتعالى - [00:24:41](#)

ومشجع لاحكام عبادته او يكون مشتق من الحكمة. من ايش؟ من الحكمة وهل يحمده اللفظ عليهما جميعاً؟ نعم؟ لا. يحمل اللفظ عليهما جميعاً اذ لا اختلاف بينهما احسن الله اليكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:25:09](#)

الرحيم. ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولدا ان بها اودين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولدا كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم. من بعد وصية - [00:25:40](#)

وان كان رجل يورث كلاله او امرأة اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى وصية تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم. ومن يعص - [00:26:20](#)

الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخلهما يدخله ناراً خالداً نعم. قال تعالى ولكم مثل ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد الايات كما لا يخفى فيها ميراث الزوجين الزوج وزوجة ولا زوج؟ - [00:27:25](#)

لكن الفصيح لكن علماء الفرائض قالوا الزوجة لماذا للتفريق بين الزوج والزوجة. والا في الاصل ان يقال زوج ولا كنيسوا ما ترك ازواجكم اللام تدل على الملك وفي فائدة لطيفة ما هي - [00:28:00](#)

انا العبد وان الرق من موانع الارث ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث دق وقتل واختلاف ديني فافهم فليس الشك كاليقين ولكم مثل ما ترك ازواجكم لاحظوا قال ازواجكم ما قال زوجاتكم - [00:28:30](#)

بشرط الا الا يكون لهن ولد سواء منه او من غيره. حتى لو كان له اولاد من زوج القبلة فانهم يحجبونه ويحجبونه عن النصف الى ماذا الى الربع الزوج نعم - [00:28:58](#)

من بعد وصية يوصين بها اودين كما مر في الايات السابقة مخرج الدين ثم الوصية ثم الارث. وقال من بعد وصية يدل على ان المرأة تتصرف بمالها وما لها تحت يدها تحت يدها - [00:29:24](#)

لا احد يمنعها من مين اتصل ولهن ربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن سوء وما تركتم. هذا ميراث الزوجة وميراثها عن نصف ميراث الزوج فهي ثلث الربع بشرط عدم او الفرع الوارث من زوجها يعني لا يكون له اولاد ولا بنات - [00:29:44](#)

سواء منها او من او من غيرها فانها تأخذ الربع فان كان له ولد فلهن قسماً سواء كن واحدة او كن متعدداً بعد وصية توصون بها تلاحظون ان الله تعالى ذكر الوصية والدين هنا اكثر من مرة لان الوارد في الاية الموروث في - [00:30:14](#)

في الأولى واحد واما في هذه ومتعدد وان كان رجل يرث كلاله او امرأة وله اخ او اخت ما المراد بالكلال يا محمد دعجاني ليس لها نعم الكلاله من لا ولد له ولا والد. يقول ابو بكر رضي الله عنه - [00:30:40](#)

اقول فيها برأبي فان كان صواباً فمن الله وان كان خطأً فمني ومن الشيطان. والله ورسوله بريئان منه الكلاله من لا ولد له ولا ولد. طيب ايش ايش الادلة يا احمد سلامة؟ على ان الكلاله لا ولد له ولا والد - [00:31:09](#)

الاية الاخيرة كما سيأتينا ان شاء الله يستبثرونك ولله يؤتيكم في الكنانة ان هلك ليس له ولد هذا هو الواحد ففسر الكلاله بمن لا ولد له ولا من لا ولد له - [00:31:28](#)

وله اخت فلها نصف ما تركها. هذا يدل ايضاً على انه لا والد له. كيف اي نعم لو كان له ولد ما ورثت الوقت شيئاً لو كان له والد ما ورثت شيئاً فدل على ان الكلاله كما قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:31:44](#)

من لا ولد له ولا والد يعني ليس له اصول ولا وانما واعظ الحواشي لماذا سمو كذا؟ مأخوذ من الاكليل وهو التاج فكأنهم احاطوا بهذا الميت احاطة بالرأس اذا سمك - [00:32:02](#)

وله اوخ او اخت لام في قراءة لساعة قراءة تفسيرية سعد فلكل واحد منهما السدس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. هنا الكلام عن ميراث الاخوة لام - [00:32:29](#)

والاخوة الام يرثون السدس ان كان واحدا ذكر او انثى وان كانوا اثنين فاكثر فانهم يرثون الثلث سواء كانوا ذكورا او اناثا او كانوا ذكورا واناثا ومما يختص به الاخوة الام انهم يشتركون في الميراث لا يفضل ذكرهم على انثاهم. خلاف الاخوة الاشقاء اولياء - [00:32:53](#)

ومن ان اختم التسوية من قول فان مطلق الشركة يدل على ماذا يدل على التسوية بعد وصية يذكر العلماء حول هذه الاية مسألة مشركة والمشاركة زوج وام واخواني اليوم واخوة اشقاء - [00:33:23](#)

كيف نقسمها يا اخوان؟ الزوج له احمد السبب له النصف والام لها السدس ما الدليل يا فيصل ولابويه لكل واحد منهما نعم والاخوة اليوم لهم الثلث الدليل طيب ايها الاخوة الاشقاء - [00:34:08](#)

فاختلف العلماء في هذه المسألة فقيل بالتشريك شأنة شقة وقانون نحن اخوة لام وسيادة. فكيف لا نعطي وجاءوا عمر رضي الله عنه فقالوا هب ان ابانا كان ولا يسمونها عمارية - [00:34:42](#)

والحجرية الى اخره. واليمنية فورثه عمر واخذ بقول عمر هذا ما لك الشافعي رحمه الله وان تجد زوجا واما ورثة واخوة لام حازوا الثلث واخوة ايضا لام وابي استغرقوا المال بفرض النص فاجعله مكن لهم - [00:35:16](#)

لامي واجعل اباهم حجرا في اليمي. واقسم على الاخوة ثلث التركة فهذه المسألة. الرحي بالشافعي رحمه الله وذهب علي الى عدم التشكيك لان الاخوة الام لما اخذوا الثلث ثلث الستة كم - [00:35:43](#)

اثان ثلاثة واحد اثنين هل بقي شيء فلما اخذوا الثلث حجب الاخوة الاشقاء. لان الاخوة الاشقاء عصبه. والقاعدة في العصبه ان اصحاب الفروض اذا استغرقوا المسألة ليس لهم شيء. ودليل الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي فلها فهو لاولى رجل ذكر. قال بهذا - [00:36:04](#)

رضي الله عنه واخذ به احمد وحنيفة من بعد وصية يوصى بها او دين اذا تكررت هذه المسألة لتكرر الموروثين فيها وصية من الله والله عليم حليم لما ذكر من الاحكام ووصية من الله. والوصية هي الامر المؤكد شرعا - [00:36:33](#)

فتلك وصية من الله والله تعالى عليم حليم وهو العالم بكل شيء وهو الذي لا يخفى عليه شيء سبحانه وبحمده فاعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. فعلمه كما ذكر لا يسبقه - [00:37:10](#)

جهاد ولا يلحقه ماذا؟ نسيان والله عليم حليم بمناسبة الذكر الحلم هنا انه اذا جرى احد في العيش يا اخوان في الوصية فقد استحق العقوبة لكن الله تعالى يحلو ويمهل - [00:37:32](#)

سم قال عز وجل تلك حدود الله معاني ما اشير اليه من اول السورة او في الايتين الاخيرتين من احكام الفرائض هي حدود الله عز وجل والحد هو الفاصل بين شيء - [00:37:58](#)

ومن يتع الله ورسوله اخرجوا جنات تجري من تحت الارض والطاعة موافقة الامر خالدين فيها وذلك الفوز العظيم دخول الجنة لا شك فوز عظيم وسببه طاعة الله عز وجل ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها. من يعصي الله عز وجل معصية مطلقة. لانها جعلت في مقابلته - [00:38:20](#)

ويتعدى حدوده ويتخطى حدود الله عز وجل وهو تعالى له حدود امر بالتزامها وعدم تعديها وله حدود نهي عن الاقتراب منها فقال تلك حدود الله فلا تقربوها. وقال تلك حدود الله فلا تعدوها. يعني التزموا بها لكن لا - [00:38:59](#)

كيف نجتمع بين الايتين يا احمد حدود الله فلا تقربوها من المراد بها. المحارم والنواهي نعم وقوله لا تعتدوها الاوامر اعد بها ماذا؟ الاوامر فامر بوجوب التزام الاوامر وعدم تعديها باجتنب النواهي - [00:39:26](#)

عدم الاقتراب منها فان له نار جهنم خالدا فيها. هناك قال خالدين هنا قال خالدا. هناك مراعاة لمعنى من من. اذ معنى وهنا مراعاة لي لفظها اذ لفظها وهذا يأتي في القرآن في مواضع يا اخوان - [00:39:50](#)

قال تعالى فاتقوا الله يا اولباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله المبينات يخرج الذين امنوا صلوات من الظلمات النور اكملوا ومن يؤمن بالله - [00:40:15](#)

ويا من صالحا يدخله ينتجم خالدين فيها ها له قال خالدين ثم قال قد احسن الله له خالدين مراعاة المعنى واحسن الله مراعاة لماذا؟ اللفظ ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - [00:40:33](#)

عذاب مذل يهيئه الله تعالى به مقابل ما كان عليه في الدنيا. اذ كان في الدنيا ماذا كان متكبيرا عاقبه الله واذله واذا اذاقه العذاب الذي الذي يهيئه هذه الاية ومن يعصي الله دخل منها الخوارج والمعتزلة - [00:41:04](#)

القائلون بكفر مرتكب الكبيرة في الدنيا في منزلة بين المنزلتين وما في الاخرة في النار في الخوارج فكيف نرد عليهم هذا مثال يا اخوان لاتباع المتشابه وما اكثر ما يتبع اهل البدع المتشابه فيشبهون بها على الناس ويهملون اتباعهم انهم يحتجون بالقرآن - [00:41:31](#)

كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تجاب منهم ابتغاء الفتنة يعني حتى يفتنوا اتباعهم يهمهم لانهم يستدون بالقرآن. وهم انما يأخذون بالمتشابه لا يأخذون بالمحكم ابا - [00:42:05](#)

كما ذكر منذ قليل. هذه الاية ذكرت فيها المعصية مقابل الطاعة. فكأن المراد بها المعصية المطلقة التي لا طاعة فيها هذه لا تقوم الا بالكفر ولو قلنا بعمومها ومن يعصي الله واسم الشرط من صيغ العموم لقليل انها مخصصة ادلة ونصوص - [00:42:25](#)

كثيرة مستفيضة تدل على عدم كفاء اصحاب الكبار اعطوني في القرآن يا اخوان دليل ويغفر ما دون ذلك. يعني ما دون ما دون الشرك بالله عز وجل. وايضا فمن عفي له - [00:42:47](#)

ومن اخيه شيه فسمى القاتل اخا وايضا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قتلوا ومع ذلك وصفهم باي شيه وصفهم بالايمان. واما النصوص من السنة فلا تعد النصوص الدالة عن عدم تقليدي مرتكبي الكفير الكبيرة من النار. ولهذا بنى الخوارج والمعتزلة على مذهبهم هذا في الحكم عليه - [00:43:07](#)

ده مرتكب الكبيرة بالخلود والنار بنوا عليها مسألة اخرى خطيرة وهي يا اخوان انكار الشفاعة فانكروا شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم للعصاة مع ان الاحاديث فيها متواترة وان لم تكن متواترة رفضا فهي متواترة - [00:43:43](#)

مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعه والحوظ ومسح خفين وهذي وهذي بعض حديث الشفاعة متواترة فانكروها واعمى بصائرهم عن النصوص الصريحة في كتاب الله والصحيحة في سنة رسول الله على همة الشفاعة. خذ مثلا في القرآن ها احمد من ذا الذي يشفع عنده - [00:44:08](#)

ويشفعون الى ما اقتضى وما اشبه ذلك ومع ذلك تركوها واخذوا المشتبهات هكذا قيل قيل في الجمع وفي الافراد يقول نعيم الجنة يعني فيه اجتماع وائتلاف ولهذا قال متكئين عليها متقابلين - [00:44:43](#)

يقابل بعضهم بعضا واما النار فلا اجتمع فيها وكل يعذب وحده عياذا بالله لكن ما يشكل على هذا يا شيخ انه ورد في القرآن ايضا في اهل النار خالدين او لا - [00:45:23](#)

ان الذين كفروا من كتاب المشركين في نار جهنم على كل حال ما يتعلق باللطائف والدقائق لا نذهب بعيدا يا اخوان الحمد لله في الامور الظاهرة في كتاب الله ما يكفي - [00:45:39](#)

نعم واللآتي يأتيين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة حتى يتوفاهن الموت او جعل الله لهن سبيلا. واللذان يأتيانها منكم فاذوهما ان الله كان توابا رحيمًا هذا بيان حكم الزناة في اول الامر - [00:45:56](#)

قال تعالى واللآتي يأتيين الفاحشة الفاحشة من الزنا قطعًا وهل هنا للعهد قد مر بنا ان العهد يا فيصل كم نوع ذهني وذكرني حضوري هناك الشيه يكون محمود مذكور في الصيام كما ارسل الله رسولا فعصى فرعون الرسول. هو الرسول الذي ارسل اليه - [00:46:51](#)

وذهنى معهود عليه في الذهن والحضور كل شيء حاضرا اليوم اكملت لكم دينكم. نعم واللّاتي يأتين الفاحشة من نساءكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. وتأنيث الاربعة يدل على ان الشهود لابد ان يكونوا - [00:47:20](#)

فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهم الموت. اي تحبس في بيتها وتبقى حتى تموت او يجعل الله لهن سبيلا. وقد جعل الله لهم جميعا سبيلا. في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة - [00:47:45](#)

خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بذكر جلد مئة وترغيب عام والثيب بثيب الجدو والرحم بعض اهل العلم يقول هذه الاية منسوخة وبعضنا يقول ليست نسخا - [00:48:14](#)

وانما هي تهينة لما سوف يكون بعد ذلك والله اعلم واللذان يأتيانها منكم فاذوهما واللذان قيل الرجل والمرأة يأتيانها منكم فاذوهما يؤذيان بالسب الضرب وما اشبه ذلك فدل على ان عقوبة المرأة الحمس بالبيت مع الايذاء وعقوبة الرجل - [00:48:35](#)

ماذا الايذاء؟ وكل هذا في اول الامر كما ذكر فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيمًا. فاذا تاب وصلحت حالهما فاعرضوا عنه ان الله كان توابا رحيمًا وتواب. صيغة فعال صيغة مبالغة. يدل على عظم توبته للذنب وان عظم. ويدل على - [00:49:13](#)

التوبة للتائبين سبحانه وبحمده واذا تأملت القرآن وجدت ان الله عز وجل دائما يذكر التوبة بعد كل امر من الامور. حتى ولو كان كفرا او نفاقا وهذا يدل على عظيم فضله وسعة احسانه سبحانه وبحمده - [00:49:45](#)

وكونه يحب من عباده ان ينيبوا ويتوب ويرجع اليه سبحانه وبحمده قال واصلحا يعني ايه؟ صلحت حالهما بعد التوبة والتائب اما ان يتوب من الذنب فقط. او يتوب مع توبته من هذا الذنب من الذنوب كلها. وايهما اكملت - [00:50:15](#)

لكن هل اصلاح العمل بعد التوبة شرط وجوب او شرط كمال شرط كما لانه لو تاب من هذا الذنب حتى وان لم تصلحه حاله وشروط التوبة موجودة. فانه تعالى التواب الرحيم - [00:50:45](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم اولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما حكيما. وليست التوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - [00:51:14](#)

اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما قال عز وجل انما التوبة على الله بمناسبة هذه الاية لما قولها بعد ان بين التوبة عز وجل وبين انه ثواب على عباده رحيم ذكر حال من يتوب - [00:51:59](#)

ومن تقبل توبته ومن لا تقبل توبته فقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة انما التوبة قال الله انما صيغة ماذا يا اخوان؟ صيغة عصر والمراد بصيغة الحصى يا اخ محمد اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما - [00:52:44](#)

اما بعد فالتوبة على الله لمن ذكروا بهذا السياق وقال هنا على الله وعلى تفيد ماذا الوجوب لكن من الذي اوجب عليه ذلك هو الذي اوجبه على نفسه تعالى فلا احد يوجب عليه - [00:53:13](#)

ولا احد يحرم عليه بل هو الذي يوجب على نفسه ويحرم على نفسه كتب على نفسه الرحمة على نفسه سبحانه وبحمده اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته يرحمك الله. بينكم محرما حرمت على نفسي - [00:53:36](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة السوء ما يسوء صاحبه المعاصي والذنوب وقوله بجهالة يعني بسفاهة وليس بجهل. لان الجاهل وانما الجهل هنا السفاهة واعتبرت السفاهة جهلا لماذا - [00:53:59](#)

فيصل عمار موجود لماذا يا اخوان لان العاصي جاهل بمراقبة ربه جاهل بعقوبة العقوبة على ذنبه جاهل بعاقبة وصنعه يعني ما يعقب صنعه من ضعف ايمانه ولا قوة الا بالله - [00:54:28](#)

هو جاهل بكل هذا ولهذا استحق ان يوصف بماذا؟ بجهته والا فهو في الحقيقة بالنسبة للمعصية يا احمد متعمد ولا جاهل ولا تعمد ونعامت لكنه وصف بجهالة لما ذكر ثم يتوبون من قريب - [00:54:57](#)

قيل القريب ما بينه وبين الموت. كل هذا يعتبر يعتبر قريبا فمن تاب قبل الموت تاب الله عليه وقيل ان الطبيب هنا هو القرب المعهود المعروف بمعنى ان الانسان يرتكب معصية فالواجب عليه ان يبادر بالتوبة - [00:55:22](#)

ولا يسوف ولا يتأخر لانه اذا كثرت الذنوب على القلوب صعب عليها ماذا يا اخوان مم التخلص منه وصعب عليه التوبة وقد مر بنا ان كنتم تذكرون ان الذنوب على القلوب لها ثلاث مراحل. المرحلة الاولى - [00:55:52](#)

كلا بل راهن على قلوبهم. غطى القلوب وغلب عليها ما كانوا يكسبون. المرحلة الثانية الختم ختم الله على وعلى اوصاهم بشهوة المرحلة الثالثة الخاتم والطبع يا اخوان الثالثة القفل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب ام على قلوب اقفالها - [00:56:18](#)

واذا اقبل على القلب فهل يتوب صاحبه؟ ان يتوب اليه فان القلوب اذا تشربت الذنوب صعب عليها ان تتخلص منها ولهذا قال عز وجل يتوبون من قريب. والقرب هنا هو يعني في وقت ليس ببعيد - [00:56:47](#)

وان كان القبول التوبة الى ايش يا اخوان؟ قبول الى الموت الى ان يموت وباب التوبة مفتوح بالنسبة لهم فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. جاء باسم الاشارة احمد الدعل على البعد مع قربهم - [00:57:14](#)

لم لكن لماذا جاء باسم الاشارة؟ ما قال هؤلاء يا اخوان الاشارة هنا يتابع للبعيد احيانا في الخير وحيانا في الشر فاذا كان في الخير دل على بعده في الخير علوا. واذا كان في الشر دل على بعده - [00:57:40](#)

في الشر ماذا؟ هبوطا وسفلا رحمك الله. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وخارجين فيها ايش اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا الصالحات اولئك هم خير البرية. كلا الفريقين اشير اليه باسم الاشارة. الدال على البعد - [00:58:12](#)

فالكافر بعيد في السفود. والمؤمن بعيد في ماذا يا اخوان؟ بعيد في العلو وكان الله نعم عليما حكيما كم امر عليم لا يسبقه جهل ولا يعقبه نسيان وحكيم اما ان تكون من الحاكم اذ هو حاكم على كل شيء سبحانه وبحمده واما - [00:58:37](#)

ان تكون من الحكمة ولا مانع ان تحمل الكلمة على ماذا؟ معناه جميعا بعدم اختلافهما كيف وان يبذلوا المكان بان الله تاب عليهم. هم عملوا سوء صحيح لكن لما تابوا الى الله وانا ابوا ابوا الى الله سبحانه وتعالى - [00:59:07](#)

اشير اليهم يعني بشيء من الثناء وشيء من العلو. نعم وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم موت قال اني تبت الان ليست التوبة للذي يسوف ويؤجل ويؤخر - [00:59:37](#)

حتى اذا حضره الموت قال اني تبت الان لا لا تقول هذه التوبة لانها توبة ماذا اضطرار يتوبها كل احد حتى فرعون لما رأى الموت بناظريه وهو يغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانيير المسلمين - [01:00:01](#)

قال تعالى الان وقد عصيت قبل وقمت من المفسدين فاذا نزل به الموت وغرغرت روحه فحين ان لا تقوم التوبة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر - [01:00:27](#)

فان قيل فما الجواب هذا حديث المسيب عن ابيه في قضية ابي طالب لما حضره النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:57](#)

وعنده ابو جهل وعبدالله بن امية فقال يا عمي قل لا اله الا الله الى اخره. كيف؟ يقول قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قد حضره الموت - [01:01:10](#)

اي نعم الذي يظهر ان مراد بن موت هنا مقدماته الموت يعني مرض يستشف منه ان صاحبه ميتا هذا الجواب اشهر مما قيل ان هذه يعني من خصائص ابي طالب او ما اشبه ذلك - [01:01:25](#)

ولا الذين يموتون وهم كفار. لكن يا اخوان قال هنا السيئات هناك السوء يعني اظهر لكم شيء انما التوبة على الله الذين امنوا السوء. وهنا قال السيئات نعم قد يقال ان المراد سيئاتنا الكثرة - [01:01:51](#)

فهم ولا قوة الا بالله اكثر من السيئات حتى تكاثرت السيئات على قلوبهم لهذا لم يتمكنوا من التوبة حتى اذا عاين احدهم الموت ان يتوب ولكن هيهات لا تقبل توبته - [01:02:27](#)

قال اني تبت الان وللذين يموتون وهم كفار ايضا لا تقبل توبتهم. لكن هل للكافر يتوب وقد انقطع عمله ها ربنا يقول ولا الذين يموتون وهم كفار يعني لا تقبل توبتهم - [01:02:55](#)

كمن حضره الموت ومعلوم ان الميت ينقطع عمله بموته لكن لعل المراد بهذا يا اخواني ندمهم يوم القيامة وتمنيهم ان لو رجعوا الى

الدنيا لكي يعقلوا وهذا في القرآن في مواضع عديدة - [01:03:18](#)

ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نود ونكذب بايات ربنا وهذا في معنى يعني وعدهم بالتوبة انهم لو رجعوا سوف يتوبون الى الله عز وجل اي نعم اي نعم اعترفوا بذنبهم لكن لا ينفعهم ذلك - [01:03:41](#)

فيكون حاله كما كحال من عاين العذاب. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون - [01:04:09](#)

اولئك اعدنا لهم عذابا اليمين يعني عذابا مؤلما وفعيل تأتي مرة بنا بمعنى وبمعنى مفعول وبمعناه وهذه بمعنى ايش نعم يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها - [01:04:32](#)

نعم. يا ايها ان امنوا لا يحلكن ان تجدوا النساء كرم ربنا في عدة مناسبات ان هذا النداء الجميل ورد في القرآن فيكم موضع نعم في تسع وثمانين موضعا ينادي الله تعالى عباده بوصف الايمان - [01:05:08](#)

بوصف الايمان فوائده ومعان. منها ذكرونا يا اخوان شوي ها. تشریف. تشریف الايماني حيث نادى الله به عباده. اثنين تشریف المؤمن حيث ناداه الله بهذا الوصف الجديد. ثلاثة مقتضى الايمان ان تعمل بما يكون بعدها - [01:06:01](#)

رابعا من ما بعدها داخل في مسمى خامسا وفعله تكميل للايمان وتركه نقص في كمال الايمان ان كان معصية او في الايمان زوال الايمان ان كان كفر. لا قوة الا بالله - [01:06:24](#)

وفيه اغراء وحث على العمل وفيه يا شيخ ناصر شكر الله على نعمة الايمان اي الذين امنوا اذ كنتم مؤمنين فاشكروا الله على هذه النعمة وشكره بعبادته وامتثال امره واجتنابنا - [01:06:49](#)

لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها في هذه الاية اشارة الى شئ كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو انه اذا مات الرجل فان اوليائهم اولاده او غيرهم يضعون ايديهم على نساء - [01:07:08](#)

فاما ان يتزوجوهن واما ان يزوجهن واما ان يعضوهن وقوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها هذا القيد هل له مفهوم بمعنى انها اذا رضيت ان يرثها نعم ان رضيت ان يتزوجها اذا كانت تحل له كان اخاه او ابن عمه وما شابه ذلك فلا بأس - [01:07:32](#)

لكن كان ابنا مم ورضيت كما كان يفعل الجاهلية كان كانوا يتزوجون. الولد يتزوج آآ زوجة حتى لو ارضيت لا تمكن من ذلك ولا تعذروهن لتذهبوا ببعض ما اتيموهن. ما معنى العضل يا اخوان - [01:08:16](#)

نعم هو التضيق على المرأة بحيث تضطر الى ان تفتدي من الرجل باعطائه الصداقة الذي اعطاها وقد حرم الله تعالى العضلة والعاضل من الاولياء هم تسقط تسقط ولايته قال تعالى مر بنا واذا طلقتم النساء - [01:08:40](#)

فبلغن اجلهن فامسكوهن رؤوسا ولا تعذروهن نعم فلا تعذروهن ان ينكحن ازواجهن واذا طلقتم نساء بنجاهن فلا تعذروهن ان كان ازواجهن فلا يجوز للرجل ان يعضل المرأة لاي هدف من الاهداف - [01:09:18](#)

ولا تعذروهن لتذهبوا ببعض ما اتيتوهن وكانوا يفعلون هذا الفعل المشين لاجل ان تفتدي المرأة منه وتعطيه ما اعطاه وقد يفعله بعض الناس من ذوي النفوس المريضة يؤذي المرأة وبضايق المرأة - [01:09:42](#)

حتى تعطيه حقه ولا حق له فيه ولا يجوز له ذلك بل فعله محرم واكل المال ماذا؟ باطنة الا ان يأتيها بفاحشة مبينة. فحينها يجوز العضل والفاحشة هنا ما هي يا محمد - [01:10:01](#)

الزنا وما فحش من قول او فعل. مثل سوء العشرة بدأت اللسان النشوز واش هادوا فزنا ولا قوة الا بالله فاذا جاءت المرأة بشيء من هذه الافعال المشينة فانه يجوز للرجل ان - [01:10:28](#)

ليعضلها لترد عليه ماذا لترد عليه ما اعطته وعاشروهن بالمعروف امر بالمعاشرة بالمعروف من قبل الزوج ومن قبل ايضا الزوجة لان المفاعلة هنا تكون من ماذا؟ من طرف هذا الغالب يا اخوان - [01:10:56](#)

لكن قد يأتي فعل احيانا انا وزني فعال وهو من طرف واحد. قلت سافر مثلا وما اشبه ذلك ويبدو ان الخطاب هنا موجه لمن؟ لا موجه للرجال. والمعروف هنا هو المعروف شرعا وعقلا - [01:11:29](#)

فالعشرة تكون بالمعروف بطيب الكلام وحسن الفعل وحسن الهيئة ايضا كيف يا احمد فاحنا يقول ابن عباس اني لاتجمل لها كما احب ان تتجمل لي المهم انه يكون يعني حسن الهيئة. والا فعناية المرأة بالزينة لا شك اكثر - [01:11:54](#)

المرأة تتزين في كل شيء يا اخوة الجمال في ثيابها وجمال فيما تلبس من الحلي لكن مع ذلك يطيب الرجل معشره او عشرته بقوله وفعله وهذه ايضا احيل هنا في العشرة الى ماذا؟ الى العرف لكن لا يكون العرف مقبولا اذا خالف ايش يا اخوان - [01:12:36](#)

الشرح وانما احيل الى العنف لاختلاف الناس والاعراف في هذا كثيرا الناس يتفاوتون ويختلفون كثيرا يا اخوان حسب الازمنة وحسب الامكنة حسب احوال الناس ايضا فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [01:13:14](#)

فان كرهتموهن اي فاصبروا ولا يتسرع الرجل بمجرد كراهيته للمرأة وعدم محبتها بالطلاق وهي ايضا معنية بهذا فلا تتسرع بعدم محبتها للزوج بطلب الطلاق وانما يصبران يصبر احدهما على الآخر - [01:13:43](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قد يكره الانسان شيئا من المرأة لكن يكون فيها خلال وخصال تقربها اليه وتحبها اليه شيئا فشيئا حتى تزور الكراهة وتحل محلها المحبة وكذا المرأة - [01:14:15](#)

قد ذكر الرجل هكذا يعني كراهية نفسية ما تريد ما تقبله لكن ترى فيه من الصفات ما يجعلها تصبر على هذه الكراهة. ثم مع الوقت تزول هذه الكراهة وتنقلب الى ماذا - [01:14:45](#)

فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ومن الخير الكثير ان يرى احدهما من الآخر خلقا طيبا وان يرى منه صلاحا في دينه ومن الخير الكثير بالنسبة للمرأة ان تجيب له اولادا صالحين - [01:15:03](#)

فبعض النساء يا اخواني ولود اتجب ايضا رجالا ومن الخير حسن معاملتها لوالديه ايضا وهذه نقطة مهمة تنتبه الان النساء اليوم هي زوجة وغدا ستكون اما وغدا تنتظر ايضا من نساء آآ اولادها حسن المعاملة. فاذا كانت تريد هذا او ستريده مستقبلا فلتعمله - [01:15:33](#)

هل تعملوا الان وكم من الرجال صبر على المرأة وهو لا يحبها لحسن معاملتها لوالده ولهذا قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر ايا ينبغي ان ينظر الانسان بعدل يا اخواني الى هذه الامور. سواء الرجل او المرأة - [01:16:12](#)

فاذا كانت محاسنه اكثر من مساوئه فينبغي الصبر منها او منهم والمعيار ليس في ان تحب او ان تكره فقد تحب مكروها وتكره ماذا محبوبا. اعطوني الدليل كتب عليكم قتال وهو كره لكم - [01:16:44](#)

وعسى نعم ان تحبوا شيئا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فالعواقب بيد الله عز وجل وليست في ايدي البشر. الناس يا اخوان دائما نظرتهم نظرة يعني انية في اللحظة - [01:17:16](#)

لكن ينبغي يا اخواني التآني وانتظار عواقب الامور فيصبر احد الزوجين على الاخرين فان في الصبر خيرا لهما جميعا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احدهن فلا تأخذوا منه شيئا. اتأخذونه بهتانا واثما مبينا - [01:17:38](#)

اه وان اردتم استبدال زوج مكان زوج لم يحصل صبر سوف اراد ان يتركها ويبدلها بامرأة اخرى واذا وصل الامر الى هذا الحد وافترق فان ربنا عز وجل قال وان يتفرقا - [01:18:23](#)

يعني الله كلا من سعاتي يعني الله الرجل بغيرها ويغنيها هيا بماذا يا اخوان بغيرها وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احدهن قنطارا والقنطار هو المال. الكثير وقوله اتيتم احدهن - [01:19:09](#)

لدينا يا اخوان مبدلة ومبدل منها فقول احدهن يرجع الى من الى المبتلى او المبدل منها اتيتم احدهما قنطارا منها وربما يأخذ امرأة ثم ايضا تولى عنه واتيتم احدهن لكن طهرا يعني اعطيتم احدهن مالا كثيرا فلا تأخذوا منه شيئا - [01:19:36](#)

كما ذكر في الايات السابقة. ولا تعذروهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن مهما كان المال حتى ولو كان مالا كثيرا اتأخذونهم بهتانا واسما مبينا تأخذونه ظلما واعتداء وكذبا عليها وا عثمان - [01:20:11](#)

مبينا اي اثما جليا واضحا بينا ان تأخذ منها شيئا هو حق لها. لان الصداقة حق المرأة ولم يحصل منها شيء وانما هو الذي طلقها هكذا بمحض اختياره ورغبتني فلا يحل له ان يأخذ منها شيئا حتى ولو كان شيئا كثيرا. وتذكر هنا قصة يا اخوان عادة يذكرها - [01:20:35](#)

العلم وهي ان عمر رضي الله عنه من اراد ان يحدد المهور وذكر هذا في خطبة له فلما فرغوا من خطوته اعترضته امرأة وقالت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول واتيتهم احداهن - [01:21:03](#)

كل طهران يعني كيف تحدد الامور فقال عمر اصابت امرأة واخطأ عمر فيها كل الناس افقه من كلام اشواه. على كل حال القصة يضعفها اهل العلم في ظن ان ابن كثير قواها لو ان احدا منكم نظر في دم كثير - [01:21:24](#)

كيف لا لا لا هذا صحيح ذا لا لا يبدو اني ذكرها في موضعها في نفس المواضع لهدف المغالاة في المهور على كل حال مشروع تضيف هذه القصة الالية تدل على ان المرأة لو اعطيت من مهر الشيء الكثير فلا بأس لكن لا ريب ان الاقتصاد في المهور - [01:21:51](#)

هو الافضل وهو الاكمل. ويذكر اثر هنا اللي ذكرته يا احمد. وقول عمر لا تغالوا في صداق النساء فانه لو كان ايش ها مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله عز وجل كان اولاكم به - [01:22:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصدق احدا من نسائه وما اسقطت احد من بناتي اكثر من اثني عشر نعم اثناء اثني عشر اوقية وذكر ايضا كلاما ان المرأة اذا كان صداق وكثيرا ربما - [01:22:52](#)

لا يريد شيئا من الكراهية في نفس الرجل تجاه وعلى كل حال الالية ذكرت هنا يعني ذكر القنطار على سبيل الايش يا اخوان سبيل المبالغة يعني لو اعطيتموها قنطارا. معنى ذا ما كان يحدث في زمانهم. ان تطعم المرأة قنطارا - [01:23:11](#)

لكن لا حق لك ان تأخذ منها ولو اعطيتها انا مالا كثير وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا كيف تقوم من الصداقة وقد انتهيت منها الى شيء لا ينتهي اليه احد - [01:23:34](#)

با مراد انه يعني عشرة فكيف يحق لك ان تأخذ مما اتيتها وقد افضيت اليها وافضت اليك يقول ابن كثير اسناده جيد وقوي كثير من اهل العلم يعني يظاعفونه - [01:24:01](#)

وعلى كل حال المقصود انه لا يجوز للرجل ان يأخذ من صداق المرأة حتى ولو كان اعطاها شيئا كثيرا. وليس المعنى المغالاة في ماذا يا اخوان؟ ليس المعنى المغالاة في المهور - [01:25:23](#)

وعائشة رضي الله عنها تقول ما اصدق رسول الله ولا اصدق اصدقت امرأة من بناته باكثر من اثني عشر اوقية ونشا ثم قالت لابي سلمة اتدري ما النشو قال لا قال نصف اوقية - [01:25:38](#)

مجموع خمس مئة درهم صداق صلى الله عليه وسلم وصداق النساء واكثر امرأة اصدقت من نسائه من هي ام حبيبة حيث اسقها النجاشي اربع مئة دينار والله اعلم. نعم وكيف تأخذونه وقد افظ بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا. والميثاق الغليظ هنا - [01:26:01](#)

والعهد الموثق بالوثائق وهو عقد النكاح وعقد النكاح وعقد النكاح يا اخواني ومن اشد العقود. ويترتب عليه امور كبيرة يترتب عليه المحرمية ويترتب عليه النسب ويترتب عليه ما يكون بين الزوجين من المعاشرة - [01:26:31](#)

ويترتب عليه النفقة وامور كثيرة جدا فهو عهد له مكانته وله احترامه التساهل فيه وتهاون التهاون فيه وهو ميثاق وميثاق غليل والتساهل فيه يا اخوان التهاون في في امره قد يفضي الى شروط ما تنتهي - [01:27:02](#)

الواجب المحافظة على هذا المهنة واعتباره بشروطه وباركانه وحماية هذا الامر من عبث العابثين والاسلام يا اخواني اعلى من قدر هذا الميثاق ولهذا حرم النبي صلى الله عليه وسلم المتعة - [01:27:33](#)

النكاح حين قال اني كنت اذنت لكم في الاستماع بالنساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده من هنا شيئا شيء فليخلي سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتهم ونشاء - [01:27:58](#)

فليست المرأة مجرد متعة او لهو يتلهى بها الرجل ثم يتخلص منها بين عشية وضحاها فالعقد عهد والعهود لها مكانة في شرعه عظيمة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم يا ايها الذين امنوا اوفوا - [01:28:22](#)

اوفوا اوفوا بالعقود ولهذا الميثاق الغليظ يا اخواني حقوقه على الرجل وحقوقه ايضا على المرأة ولهذا لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة حقوق النساء ووصى بهن قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع. اذا قال فانكم اخذتموهن - [01:28:50](#)

بامانة الله فزوجهن بكلمة الله نعم هذا هذا احوال الناس امرأة ان يأخذ غيره ربما لانه ما حصل في قلبه ميل لها ولهذا ذكرت هذه الاية بعد الاية السابقة. يعني الاصل ان يصبر. كل منهما على الاخر. فان لم تنصبرون وتركها - [01:29:14](#)

من يأخذ غيرها كما ذكر الله عز وجل يعني الله كلا من ساعته اما اني يطلق ويجلس هكذا او المرأة تجلس هكذا فيما مضى من الزمان يا اخواني ما كان يعرف ان - [01:30:07](#)

امرأة تجلس دون زواج. وبمجرد ان تطلق تتزوج ثم هذا شرع الله وحكمه ما ينبغي ان ينظر الى الطلاق على انه يعني جنابة او او جرم لا هذا شرع الله عز وجل - [01:30:24](#)

وكانوا في الماضي يعيبون على الاسلام اعداء الاسلام يعيبون على الاسلام اباحة الطلاق ثم في النهاية اخذوا به لكن لا يكون الطلاق لادنى خصام او اختلاف في وجهات النظر او ما اشبه ذلك. لا - [01:30:42](#)

وانما يكون الاخير كما سيأتي ان شاء الله اذا لم تجزي كل الوسائل في التوفيق بين الرجل وبين المرأة فحينئذ يتفرقان ويعني الله تعالى كل من سعته والا فهذا ميثاق غليظ - [01:31:04](#)

ليس للرجل ان يتهاون به ولا للمرأة ان تتهاون به فان التهاون فيه هدم للاسرة وهدم الاسرة هدم المجتمع ولهذا قالت خولة لما اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم حالها وحال زوجها قالت يا رسول الله لي منه اولاد ان ضممتهم اليه ضاعوا - [01:31:25](#)

وان ضممتهم الي جاعوا. يعني ليست المسألة في الطلاق يعود اثرها على الرجل والمرأة فقط وانما يعود ايضا على الاسرة على ولاة باكملهم ولكن اذا كان لا بد وحصل الطلاق فينبغي ان ينظر اليه على انه امر اباحه الله عز وجل. وان كان مكروها في الشرع - [01:31:49](#)

لكنه ابيح وقد يكون العلاج احيانا ببش يا اخوان بالطلاق. بالطلاق وقد يكون العلاج بالكفي يعني كانوا في الماضي ينظرون الى الطلاق لانه امر مشروع. ولهذا لم تكن تحصل حزازات يا اخوان بين الاسر بسبب الطلاق - [01:32:15](#)

عام الان ولا قوة الا بالله ان يصل الامر الى ان بعض النساء تقيم آآ اشبه ما يكون بالفرح بسببه راقيا نعم اذا كان الرجل حصل منه اذية لها او ولا شك انه حصل في هذا الزمان امور ما كانت تحصل في الازمنة الماضية - [01:32:38](#)

اشياء ولا قوة الا بالله جدت على الناس ما كانت معروفة لكن ايضا ينبغي ان ينظر الى ان هذا امر شرعه الله عز وجل كعلاج وهو وسيلة وليس غاية غاية يسعى اليها - [01:33:02](#)

ولهذا قال ربنا عز وجل كما مر بنا للذين يؤمنون بنسائهم تربصوا اربعة اشهر فان فاثوا فان الله وابع ربنا عز وجل الرجعة واتاح للرجل مدة يحق له ان يراجع - [01:33:21](#)

هذه المرأة وسماه وان طلق طلاقا رجعيا سماه ماذا؟ فعلا وبعولتهن. يعني ما ينسى الزوج ما عدا مات في العدة لا يزال زوجا وتترتب عليه جميع احكام احكام النكاح. يعني هي مطلقة ومع ذلك - [01:33:40](#)

لها النفقة لو توفي ترثه او يلجها هو فهي زوجة الا انه لا قسم نعم ثم قال عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من نساء الا ما قد سلف شرع عز وجل في ذكر المحرمات في النكاح. وبدأ اول ما بدأ - [01:34:04](#)

قبل ما كان موجودا في الجاهلية والا فالنكاح في الجاهلية كما يقول ابن عباس مثله مثل النكاح في اسلام الا في نكاح زوجة الاب والجمع بين الاختين. يعني هذا كان موجودا في الجاهلية وربما العدد ايضا. العدد لم يكن محدودا - [01:34:30](#)

قالوا لا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء وهذا عود لما ذكر في الاية السابقة. لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وكان الولد اذا ورث زوجة ابيه قد يتزوجها عيادا بالله - [01:34:59](#)

فقال الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من نساء الا ما قد سلفه الا ما قد سلف يعني ما مضى في الجاهلية فهذا يعني امره كان في الجاهلية والناس وقتها كانوا جهالا - [01:35:18](#)

واما بعد العلم بهذا الامر فلا يجوز لي شخص ان يتزوج زوجته وهذا لا يكاد يوجد بين المسلمين ولله الحمد والمنة لكن مع ذلك قد تعود احكام الجاهلية الى الناس - [01:35:45](#)

مع ماذا يا اخوان مع الجهل وقلة العلم فعليكم بالعلم بالعلم يا اخوان اطلبوه وتعلموه وعلّموا ففيه تطيب لقلوبكم وراحة لنفوسكم وحماية لدينكم وتعليم للناس احكام شرعهم الذي لا سعادة ولا راحة ولا طمأنينة لهم الا فيه - [01:36:03](#)

واما اذا ساد الجهل من كل مكان وجاء الفساد والافساد من كل مكة ولا تنكحوا مناكح ابائكم النساء الا ما قد سلف. انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. وصفه الله تعالى بهذه الاوصاف الثلاثة - [01:36:37](#)

كان فاحشة يعني بعد ان نهى عن نكاح زوجات الالباء لو ان انسانا فعل هذا وهو عالم بالحكم ماذا يكون قالوا اشد من الزنا النكاح المحارم اشد من الزنا. ولهذا قال فاحشة ومقتا والمقت ما هو؟ اشد البغض وساء سبيلا - [01:36:58](#)

فهو في ما وصفه الله به اشد من الزنا. لان الله قال في الزنا عشان اناظر ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء فاحشة ومبتن كيف يعني؟ في حب الزوجة المحرمياتها ما تنتهي - [01:37:25](#)

هو محرم لها فاذا طلقتها ابوه فالمحرامية ثابتة فهي من محارمه هي زوجة ابيه آآ سواء كانت آآ يعني واقعا او باعتبار ما كان. نعم كيف تحرم مجرد العقد كما سيأتي ان شاء الله. نعم - [01:37:58](#)

كيف يعني ملك يمين حتى ولو كان ملك يمين قال عمر وقد اعطى ولده جارية لا تقربها فاني عالجتها فلم انشط عليه حتى ولو كانت مملوكة نعم احسن الله اليكم - [01:38:20](#)

واخواتكم وخالاتكم واخواتكم من الرضاعة. وامهات نسائكم وربائبكم فلا جناح عليكم. وحلائ ابنائكم الذين ما احلى واحسن نظم كتاب الله عز وجل. يا اخي انظروا كيف هؤلاء المحرمات كم عددهن - [01:38:43](#)

وذكرنا في في آيات واحدة يمر بنا ان شاء الله في سورة الانعام ان الله تعالى ذكر ثمانية عشر نبيا في آيات معدودة وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من الان قد وهبنا له اسحاق ويقول كنا ونوحا هداانا من قبل - [01:39:59](#)

من ذرية داوود الى اخره اراد انسان ان يكتب فيها ربما كتب فيها صفحات ثم يأتي نظمها في هذا النقد البديع العجيب قال حرمت عليكم امهاتكم امهات الام تشمل الام - [01:40:30](#)

والجداتي وبين علونا؟ سواء كان من جهة الام او من جهة الاب وهذا متفق عليه بين العالمين ولم يكن احد يعرف بنكاح المحارم الا من وبناتكم ايضا البنات - [01:40:52](#)

وبناتي وبناتي وبناتي لاولادي هو ان نعم نزلنا واخواتكم يشمل اخواتي لابويني ولام ولاب واماتكم والاخوات بنات الاب الاقرب. بنات ابيك. والعماة بنات من الاب اخوات ابيك فهن عماتك وعمات ابائك - [01:41:21](#)

وخالاتكم والخناة هن بنات انا امجد من جهتي والخناة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم مات الحالة بمنزلة الام وبناته الاخ شقيقا او لآب او لام وبنات الاخت ايضا شقيقة او لآب او ام - [01:42:00](#)

كم عددهن ست لسابع هؤلاء محرمات بالنسب المقال وامهاتكم اللاتي ارضانكم واخواتكم من الرضاعة وفيه اشارة الى المحرمات بالرضاعة. والا فالمحرمات بالرضاع كالمحرمات بالنسب كقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:37](#)

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فاذا كانت المحرمات بالنسب سبعا فالمحرمات اربع كم وسبع الاصول يا اخوان واذا نظرنا الى من يتفرع منهن سيكون العدد اكبر الام الجدة والجددة من جهة الام والاب او البنت بنت الى اخره. لكن هؤلاء اصول المحرمات - [01:43:09](#)

كم عندنا الان نعم اربع عشرة تمرات سبع من الرضاعة وسبع من النسب لكنه تعالى ذكر الامهات امهاتكم اللاتي واخواتكم من الرضاعة سواء كانت الاخت من الرضاعة شقيقة او لآب - [01:43:36](#)

كيف كيف شقيقة من الرضاعة يعني رضعت من امرأة واللبن لزوجها الذي هي تحته فهي تكن اختك من الام والايش طيب من الأم كأن كان لهذه المرأة بنت من زوج سابق - [01:44:00](#)

ونضعت منها فان بناتها اخواتك من ماذا اخواتك من الام انت ما رضعت من لبن الزوج السابق لا فتكون من الام. طيب مين الاب لو فرض ان لزوجها بنات من غيرها - [01:44:30](#)

فايضا يكن اخواتك من الرواعي من قبل ماذا؟ من قبل الاب المقصود ان الاخوات من الرضاع محرمت كالاخوات من النساء نعم وامهات نسائك وربائعمك اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [01:44:49](#)
فان لم تكونوا دخلتمهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم. هؤلاء الثلاث محرمت بالايش المصاهرة الرابعة من هي لأ ابؤكم فعندنا اربع من المحرمات بالمصاهرة. ما بينك وبينها اي علاقة وانما الذي قربك اليهن وقربهن اليك ما هو؟ المصاهرة. فهذه زوجة ابيك - [01:45:18](#)

وهذه زوجة ابنك حديثة ابني وهذه ام زوجتك وهذه اربيبتك ابنة ماذا؟ ابنة زوجتك فكل هؤلاء محرمت محرمت بماذا بالنصاري لكن ثلاثا منهن يحرون بمجرد العقد وهنا زوجة الاب وزوجة الابن - [01:45:53](#)
وام الزوجة وام الزوجة ولهذا قال الزوجة وامهات مسائكم التي دخلتم اللاتي في حجركم من نسائكم اللاتي فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا يجن احدكم هذا خاص بالربيبة فدل على ان امها تحرم بمجرد - [01:46:27](#)
ماذا بمجرد العقد واما الربيبة فلا تحرم الا لماذا بالدخول والمراد بالدخول هنا الجماع فلو خلا بامها مجرد خلوة ولم يحصل جماع الو فانها لا تحرم عليه بمعنى انه لو طلق امها - [01:46:52](#)
ثم اراد ان يتزوجها فلا بأس بذلك. وان كان هذا قد يكون من البعد بمكان لكن لو حصل فلا بأس به وقالوا ربائبيكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلت بهن. قوله اللاتي في حجوركم هل هذا - [01:47:15](#)

قيد هيدي احترازي بمعنى انها اذا لم تكن في الحجر يتزوج امها وال بنت عند عند ابوها عند ابوها وقد طلق امها تزوج شخص امها ثم قال ترك الام وقال اريد ان البنت آ لانها لم تكن في حجري والله يقول اللاتي اللاتي في حجركم - [01:47:37](#)
يقال هذا القيد نعم قائد لا مفهوم له قد يكون قدا اغلبيا لان المرأة اذا تزوجت سقطت ماذا يا اخوان لاولادها. كما قال عليه الصلاة والسلام للمرأة انت احق به ما لم - [01:48:06](#)
نعم ما لم تنكح فاذا تزوجت خلاص سقط حقها الحضانة فقد يأخذها ابوها وتكون عنده هذا القول الذي عليه عامة اهل العلم وقد روي عن علي رضي الله عنه ما يدل على انه يرى جواز نكاحها اذا لم تكن - [01:48:31](#)
وفي حاجته فالقيد عنده قيد احترازي بمعنى انها اذا لم تكن في عيشه يجوز ان يتزوجها لكن الذي عليه عامة اهل العلم اننا لقيتها هنا قيد لا مفهوم لبيان واقع - [01:48:53](#)

وقد يكون لتعديل احيانا قالوا وفائدة هذا القيد حبائبيكم اللاتي في حجوركم الغالب انها تكون عند امها والدها يتركها خاصة اذا كان الرجل ايش يا اخوان الثاني مؤتمن عليها يتركها - [01:49:12](#)
والمعروف ان المرأة اذا تزوجت من قريب من الزوج الاول لا تسقط ماذا؟ لا تسقط حضانتها. بل ذهب شيخ الاسلام الى انه اذا رضي الزوج الثاني في بقاء اولادها معها فانه لا تسقط - [01:49:38](#)
حضانتها وان كان قريبا من الزوج الاول هو مشروع المذهب ان المرأة اذا تزوجت من قريب من محظون فان اهل الحضانة لا تسقط. وشيخ الاسلام يرى انه حتى لو كان بعيد ما دام انه رضي بها ما يسقط حقها في - [01:49:56](#)
ماذا في المقصود ان الربيبة لا يجوز له نكاحها اذا دخل بي لامها. واما الام فلا يجوز ان يتزوجها بمجرد العقد على بنتها اذا كم تكون المحرمات الان او تمنطعش - [01:50:16](#)

نعم اذا قلنا الارضاع سبع قياسا على النسب سبع مع سبع في الرضاع واربع بالمصاهرة ابنائكم الذين من اصحابكم هي زوجته وقال من اصحابكم العلماء يكون احترازا من ابن التبني الذي كان موجودا - [01:50:46](#)
ثم نهي عنه ونسخ في قوله تعالى ادعوهم لابائهم وابسطوا عند الله فقال يخرج به ابن التبني لكن بعض اهل العلم يقول ما دام انه نسخ وانتهى امره فلا يكون داخلا في البنوة وبالتالي لا حاجة الى ماذا - [01:51:10](#)
الحاجة الى اخراجه ثم قال وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف الجمع بين الاختين ايضا محرم ويجوز بحال من الاحوال الزوج امرأة اطلقها ثم يتزوج الاخرى وهي في العدة هذا الذي قد يحصل من الناس - [01:51:30](#)

يطلقها طلاقا رجعيا ثم يتزوج الجمع قد لا يكون موجودا بين المسلمين لكن الجهل احيانا قد يطلق احيانا الرابعة ويكون طلاقها رجعي ثم يتزوج قبل نهايتها من العدة. وهذا لا يجوز لانه هذه الرابعة ما الزوجة - [01:51:57](#)

وانما خلاف العلماء اذا كان الطلاق بائنا ما دام انه حتى لو كان الطلاق بائنا ما احلها انا اتزوج رابعة حتى تنتهي التي طلقها من عدتها. وكذا الاخت. المقصود ان الجمع بين الاختين محرم - [01:52:21](#)

ولا يجوز بحال وفي معناه الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وحالتها كما ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها - [01:52:45](#)

وذلك ان اجتماع الزوجتين يعني معروف ما يحصل بينهما اذا كانتا قريبتين حصل بينهما ولا قوة من الاذى والقطيعة والنفرة فما هو اكثر اذا كانت الاختان مملوكتين ملك يمين. فهل يجمع بينهما - [01:53:02](#)

سئل عثمان عن هذا فقال حلتها اية وحرمتها الاية وان تجمعوا بين الاختين العموم فيها وحالة ما اية والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانه العموم - [01:53:27](#)

هذا علي رضي الله عنه قال لو كان من الامر شيء ورأيت احدا فعل هذا لجعلته نكالا او كلاما نحو هذا هل يجوز الجمع بين اختين مطلقا سلام عليكم بالنسب - [01:53:54](#)

او وطنهن بملك ماذا؟ نعم ووطنهن بملك ان الله كان غفورا رحيمًا فهو غفور يغفر الزلات ويعفو عن السيئات رحيم بعباده سبحانه وبحمده وقد مر بنا احمد في الجمع بين المغفرة والرحمة ان المغفرة لما سلف والرحمة - [01:54:15](#)

حفظ من الوقوع في الذنب مرة ثانية وفي المغفرة والرحمة النجاة من المرهوب والطمع في ماذا وذكر ايضا ان الرحمة نوعان عامة وايش وخاصة عامة الخلق اجمعين ان الله بالناس - [01:54:49](#)

رؤوف رحيم. وهي لغير المسلمين رحمة دنيا واما الرحمة الخاصة فهي بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمة وهي رحمة في الدنيا ورحمة ماذا في ومر بنا ايضا ان الرحمة من حيث اضافتها الى الله ايضا قسما - [01:55:14](#)

ما هما اضافته الى الرب عز وجل وتعلقها اضافته اليه نعم النوع الاول يقسم الاول نعم صفة من صفات الرب عز وجل هذه الاية كان الله غفورا رحيمًا. الرحمن صفة من صفاته سبحانه وبحمده - [01:55:38](#)

لائقة بجوارها عظمتها ولا يجوز تحريفها الى معنى الثواب واردة الثواب كما يقال والنوع الثاني مخلوق. رحمة مخلوقة مثل ماذا مثل الغيث في المطر ومثل الجنة انت رحمتي وفي الحديث المخرج في الصحيح ان لله مائة رحمة - [01:55:58](#)

انزل منها واحدة فيها يتراحم الخلق حتى ان الفرس ترفع حافرها عن ولدها وادخر تسعا وتسعين فالرحمة المنزلة هذه يتراحم بها الايش المقصود ان الرحمة منها ما هو مخلوق ومنها ما هو من صفات الرب عز وجل. وقوله وكان الله مر بنا ان كان هنا - [01:56:26](#)

مشروبات الزمن وانها للدوام. والمراد بها التحقق من الوصف التحقق من ماذا؟ من الوصف. يعني من صفة الله عز وجل بهذين الوصفين الجليلين المغفرة والرحمة وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. بقي محرمة واحدة ليكم العدد عشرين - [01:56:56](#)

وهي والمحصنات من مزوجة فاذا سبغ بالنسب واربع مصاهرة وواحدة بالجمع وواحدة الاخيرة المزوجة المذكورة في قوله والمصانعة من الانسان نعم لا شك ان يعني هذه الرحمة المخلوقة هي من اثار رحمة الله عز وجل - [01:57:24](#)

من اثار رحمة سبحانه وبحمده رحمته ينشر رحمته هنا يعني سماها رحمة. انظر الى اثار رحمة الله يعني حاجة يعني عم جعله من اثار رحمته المتعلقة بذاته سبحانه وتعالى احسن الله اليكم - [01:58:09](#)

كيف اذا اراد اه اسأله بالرحم يعني بسبب صلة الرحم التي عزمك الله تعالى بها فهل يسأل بها الله اعلم ننظر فيها ان شاء الله احسن الله اليكم سبحانه اللهم وبحمدك يا شيخ - [01:58:40](#)

كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:59:10](#)